الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد–الطارف –

قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

بعنوان:

الاضطرابات اللغوية العصبية وتأثيرها على التواصل الاجتماعي

– دراسة ارطفونية لسانية –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي اللغة العربية

الميدان: لغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة :
أنس مبرك

إشراف الأستاذة:
أ.د. سميرة دين

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
فريدة لعبيدي	أستاذ تعليم العالي	جامعة الطارف	رئيسا
أ.د. سميرة دين	أستاذ محاضرب	جامعة الطارف	مشرفا ومقررا
عبد اللطيف عطروش	أستاذ تعليم العالي	جامعة الطارف	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 -2026

مقدمة

إهداء
قال تعالى : { يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }
المجادلة الآية 11
إلى من ساروا بجانبي قبل أن أخطوا خطوتي الأولى، إلى من منحاني
الحب بلا مقابل والصبر المستجاب .
أهديكم ثمرة هذا الجهد فأنتم الأصل في كل نجاح.
إلى من أمسكت بيدي في دروب هذا البحث ومنحتني من وقتها إلى أستاذتي
الملهمة دين سميرة، التي كانت سحابة علم هطلت على بستان بحثي فأثمر ، وقمر
أنار لي دياجيرة الحيرة ، لك من قلبي فيضًا من الامتنان لاينضب .
إلى الذات التي كافحت وصبرت، إلى تلك الروح التي لم تستسلم في لحظات
التعب وآمنت أن الوصول ممكن رغم صعوبة الطريق.
أهدي هذا النجاح لنفسي التي طمحت
.... فسعت .... فنالت ....
أنس

مقدمة

شكر وعرفان
بسم الله الرحمان الرحيم
﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾
إبراهيم الآية 7
Bybarden.
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تنجز الغايات
أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى الأستاذة
دين سميرة
على تفضلها بالإشراف على هذه المذكرة وكل المجهودات التي بذلتها وعلى
نصائحها القيمة وإرشاداتها النيرة .
كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتي الكرام في قسم اللغة العربية وآدابها وكل من
علمني حرفاً طيلة مسيرة الدراسية جزاهم الله عني خير الجزاء.
شكراً للجميع

مُقَدِّمَةٌ

مقدمة

مقدمة:

الحمد الله واهب النعم التي لاتُحصى ولا تُعد، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

تُعد اللغة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الإنسان في تحقيق التواصل والتفاعل داخل المجتمع، اذ تُمكّنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره وفهم الآخرين، غير أن القدرة قد تتعرض للاضطراب نتيجة خلل في الجهاز العصبي، وهو ما يعرف ب: علم اللغة العصبي، الذي يهتم بدراسة العلاقة بين اللغة والدماغ.

وتندرج ضمن هذا المجال مجموعة من الاضطرابات مثل الحبسة الكلامية واضطراب طيف التوحد...، والتي تؤثر بشكل مباشر على قدرة الفرد في الفهم والتعبير مما ينعكس سلبا على تواصله الاجتماعي وعلاقاته بالآخرين.

ولأهمية هذا البحث في محاولة فهم طبيعة هذه الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على التواصل الاجتماعي، من خلال تسليط الضوء على أهم مظاهرها وانعكاساتها.

وسنحاول في بحثنا هذا التعرف على مفهوم الاضطرابات اللغوية العصبية وابراز تأثيرها على التواصل الاجتماعي، منطلقين من عنوان البحث الموسوم ب: الاضطرابات اللغوية العصبية وتأثيرها على التواصل الاجتماعي.

وعليه يمكن أن نحدد اشكالية مفادها:

- فيما تتجلى تأثير الاضطراب اللغوي العصبي في الكفاءة التواصلية الاجتماعية؟ وما دور التكفل الأرطفوني اللساني في تحسين هذا التواصل؟

والهدف من هذه الدراسة يتخلص في معرفة تنمية الكفاءة اللغوية والتواصلية لدى المتعلمين من خلال تشخيص اضطرابات اللغة التعبيرية والاستقبالة ومعالجتها تدريجيا، بما ينعكس على تحسين مهارات القراءة والكتابة والتواصل الاجتماعي.

ومن الأسباب والدوافع التي أدت إلى انجاز هذا الموضوع نذكر:

أ- الأسباب الذاتية:

- رغبة منا في التعرف على الاضطرابات اللغوية العصبية وخصائصها وتأثيرها على التواصل الاجتماعي.

ب- الأسباب الموضوعية:

- الرغبة في اثراء المعرفة في مجال علم اللغة العصبي، وفهم العلاقة بين اللغة والدماغ.
- الاطلاع على البرامج العلاجية التي تساعد على التحرر مت العيوب اللغوية لتسهيل الاندماج الاجتماعي.

وللإجابة عن هذا الإشكال اتبع بحثنا الخطة الآتية وهي:

مقدمة: تطرقنا فبها إلى تمهيد للموضوع وأهداف البحث وأهميته، وكذلك المنهج بالإضافة إلى خطة البحث، بعدها فصلنا في مضمون البحث حيث جاء:

الفصل الأول المعنون ب:" **الاضطرابات اللغوية العصبية"**، درج ضمن هذا الفصل أربعة مباحث:

المبحث الأول بعنوان: **مفهوم الاضطرابات اللغوية العصبية،** تطرقنا فيه إلى التحديد المفاهيمي لمصطلحي "**الاضطراب" و"اللغة"**، بالإضافة إلى الاضطرابات اللغوية بين المنظور اللغوي واللساني والطبي والأرطفوني.

المبحث الثاني بعنوان: "**أنواع الاضطرابات اللغوية العصبية**"، تطرقنا فيه إلى "**الحبسة، عسر الكلام وتعذر الأداء الكلامي**."

المبحث الثالث بعنوان: " **الخصائص العامة للاضطرابات اللغوية العصبية"**، تطرقنا فيه إلى ابراز كل من الخصائص :(**المعجمية، الدلالية، المعرفية** بالإضافة إلى **العصبية)** للاضطرابات اللغوية العصبية.

المبحث الرابع بعنوان: "**تأثير الاضطرابات اللغوية العصبية على التواصل الاجتماعي"**، تطرقنا فيه الى مفهوم التواصل الاجتماعي، أنواعه وأبعاده، بالإضافة إلى تأثير الاضطرابات اللغوية العصبية على التواصل الاجتماعي.

- **أما الفصل الثاني** فهو عبارة عن نموذجين:

النموذج الأول: "**عسر القراءة**"، تطرقنا فيه إلى تعريف عسر القراءة، وتصنيفها وفق الصعوبات والأخطاء أثناء القراءة، بالإضافة إلى علاج وأساليب عسر القراءة.

النموذج الثاني: " **عسر الكتابة**"، تطرقنا فيه إلى تعريف عسر الكتابة، بالإضافة إلى المراحل والأهداف، كما تطرقنا أيضا إلى ابراز العلاقة بين "التأخر اللغوي" و"مهارة الكتابة."

وبطبيعة الحال لا ننسى الخاتمة وهي عبارة حوصلة جسدنا فيها أهم النتائج التي تحصلنا عليها أثناء البحث.

أما بخصوص المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

وقد اعتمد بحثنا جملة من المصادر والمراجع المتمثلة في:

- ✓ ابراهيم عبد الله فرج الزريقات: اضطراب الكلام واللغة، التشخيص والعلاج
- ✓ فيصل العباس: اللسانيات العصبية: مقدمة في علم الدماغ
- ✓ ابراهيم الفقي: أمراض الجهاز العصبي والاضطرابات النطقية
- ✓ محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال.
- ✓ إنّ هذا البحث لم يأت بفراغ، وإنّما بُنِيَ على دراسات سابقة لم تكن كثيرة، والتّي اعتمدنا عليها وأعانتنا في عملنا هذا وهي :
- ✓ " تأثير اضطرابات النطق في التواصل الاجتماعي لدى المتخلفين ذهنيا"، الطالبة: بن هجيره مليكة، سنة 2018.
- ✓ "عسر القراءة من منظور اللسانيات العصبية (فيصل) تلميذ الصف الثالث ابتدائي "
- ✓ -عينة-، الطالبة : بن براهيم نزيهة، سنة 2022
- ✓ "اضطراب التواصل الاجتماعي (البراجماتي) لدى الأطفال ضعاف السمع"، (مقال علمي) ، سنة 2021.
- ✓ "الأرطفونيا وأثرها في النمو اللغوي لدى الطفل، مركز المساعدة النفسية الجامعية – جامعة أحمد دراية – أدرار-" ، الطالبتين : سيد عمر مبروكة، بن رحيل نصيرة، سنة 2020.

ولا يخلو أي عمل من بعض الصعوبات والحواجز التي تعترض سبيل أي طالب علم مازال في بداية مراحل بحثه العلمي، ومن جملة هذه الصعوبات:

-قلة المصادر والمراجع في موضوع علم اللغة العصبي لاعتبار الدراسات الأولى في هذا المجال أجنبية ومصادرها غير متاحة.

- تنوع الروافد المعرفية للموضوع باعتباره ينتمي لحقل الدراسات البنيوية وينهل من عدة علوم كعلم النفس اللغوي وعلم النفس المعرفي وعلم النفس العصبي والبيداغوجيا وطب الأعصاب واللسانيات العامة والتطبيقية...

مقدمة

ولا يفوتنا في ختام البحث أن نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتنا المشرفة الدكتورة الفاضلة: " دين سميرة " على أهم النصائح والتوجيهات التي قدمتها لنا طيلة إشرافها على البحث فلها جزيل الشكر والامتنان وجزاها خير الجزاء وأوفاها ونسأل الله العلي القدير التوفيق والسّداد.

الفصل الأول:
الاضطرابات اللغوية العصبية

الفصل الأوّل:
الاضطرابات اللغوية العصبية
• تمهيد
Ø المبحث الأول: مفهوم الاضطرابات اللغوية العصبية
• المطلب الأول: التحديد المفاهيمي لمطلحي (الاضطراب واللغة)
• المطلب الثاني: الاضطرابات اللغوية بين المنظور اللغوي واللساني والطبي والأرطفوني
Ø المبحث الثاني: أنواع الاضطرابات اللغوية العصبية
• المطلب الأول: الحبسة
• المطلب الثاني:عسر الكلام
• المطلب الثالث:تعذر الأداء الكلامي
Ø المبحث الثالث: الخصائص العامة للاضطرابات اللغوية العصبية
• المطلب الأول: الخصائص المعجمية للاضطرابات اللغوية العصبية
• المطلب الثاني:الخصائص الدلالية للاضطرابات اللغوية العصبية
• المطلب الثالث:الخصائص المعرفية للاضطرابات اللغوية العصبية
• المطلب الرابع:الخصائص العصبية للاضطرابات اللغوية العصبية
Ø المبحث الرابع: تأثير الاضطرابات اللغوية العصبية على التواصل الاجتماعي
• المطلب الأول:مفهوم التواصل الاجتماعي
• المطلب الثاني:أنواع التواصل الاجتماعي
• المطلب الثالث :أبعاد التواصل الاجتماعي
• المطلب الرابع:تأثير الاضطرابات اللغوية العصبية على التواصل الاجتماعي

الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية الصبية

تمهيد

يرتبط الأداء اللغوي البشري ارتباطا بنيويا بوظائف الدماغ المعقدة، فلم تعد اللسانيات الحديثة تنظر للغة كبناء نظري فحسب بل كعملية عضوية تتخذ من الخلايا العصبية مقرا لها.

ومن هنا يبرز تخصص الاضطرابات اللغوية العصبية كجسر يرتبط بين علم الأعصاب وعلم اللغة، حيث يكشف أن أي خلل يطال المناطق الدماغية المسؤولة عن الكلام يؤدي بالضرورة إلى اضطراب في القواعد اللسانية والإنتاج اللفظي، وهذا ما يجعل دراسة هذه الاضطرابات ضرورة علمية لفهم الآليات التي تحكم العلاقة بين التكوين العضوي والنشاط اللغوي.

المبحث الأول: مفهوم الاضطرابات اللغوية

المطلب الأول: التحديد المفاهيمي لمطلحي "الاضطرب واللغة"

1. مفهوم الاضطراب (لغة واصطلاحا):

1.1. **لغة:** يقول الصاحب بن عباد (ت385): " ضرب، تضرب الولد في البطن واضطراب حبل القوم إذا اختلفوا في كلمتهم، ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد المفاصل." [1]

وجاء في معجم الوسيط: " ضرب، اضطراب، تحرك على غير انتظام والأمر اختل والحبل اضطراب بينهم، إذا اختلفت كلمتهم."[2]

ومن هنا يتبين أن الاضطراب يعني الاختلال والاختلاف وعدم الاستقرار على الحال نفسه.

---

[1] ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتب للطباعة والنشر، ج 8، مادة (ض-ر-ب)، بيروت، 1994، ص12.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة 2004، ج1، مادة: (ض-ر-ب)، ص538

الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية الصبية

2.1. **اصطلاحا** : جاء في معجم علم النفس والتحليل النفسي : " الاضطراب هو الفساد أو الضعف أو الخلل وهو لفظ يستخدم بصفة عامة عامة وفي مجال علم النفس بصفة خاصة، حيث يطلق على الاضطرابات التي تصيب الشخصية من ناحية التفكير أو الانفعال ويعني سوء نوافق الفرد مع ذاته ومع الواقع الاجتماعي الذي يحيا فيه."[1]

2. مفهوم اللغة (لغة واصطلاحا):

1.1. **لغة:** يقول صاحب اللسان (ت 711هـ): لغا، يلغو، إذا تكلم (...) واللغة اللُسن وهي فعلة من لغوت أي تكلمت." [2]

وجاء في موضع آخر:" لغا في القول لغوا: أخطأ(...) ويقال لغا فلان لغوا بمعنى تكلم باللغو(...) واللغة أصوات يعبربها كل قوم عن أغراضهم."[3]

فاللغة جاءت بمعنى الكلام واللسان ودليل ذلك من القرآن الكريم لقوله تعالى:﴿ **وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ**﴾ سورة إبراهيم الآية (4)

ففي هذه الآية الكريمة يخاطب الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول له: " **ما أرسلنا إلى أمة من الأمم يا محمد من قبلك رسولا إلا بلسان الأمة التي أرسلناه إليها ولغتهم**[4]."

2.2. **اصطلاحا** :قد اختلفت الآراء وتقاطعت الألسن في وضع تعريف جامع لها ومن أشهر التعريفات نجد: ابن جني (392هـ) الذي خصص لها بابا في كتاباته سماه: "باب القول على اللغة وماهي "، حيث عرفها بقوله: " **أما حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم**."[5]

فاللغة هي مجموعة أصوات وأن لكل قوم لغتهم الخاصة التي يعبرون بها عن أغراضهم وحاجاتهم.

---

[1] ينظر: فرح عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.ت، ص 52 ،53

[2] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار الإحياء التراث العربي، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ج12، مادة (لغا)، ص299، 300

[3] ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، د،ط، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1994، ص 560

[4] الطبري: تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تح: يشار عواد ومعروف وعصام فارس الحرشاوي، مج4، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1994، ص 439

[5] ينظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، د، ت، ص44

ومن بين التعريفات الحديثة للغة نجد هارليharly الذي عرفها بقوله: " **نظام من الرموز يتسم بالانتظام والتحكم والتمسك بالقواعد اللازمة لتجميع هذه الرموز والقواعد التي من شأنها أن تعيننها على التواصل.**"[1]

من هنا يمكن القول بأن اللغة ليست مجموعة من الكلمات والرموز التي وضعت بطريقة اعتباطية، إنما هي نظام له قواعد وأسس تحكمه ويقوم عليها.

المطلب الثاني: الاضطرابات اللغوية العصبية بين المنظور اللغوي، اللساني، الأرطفوني والطبي.

1.من الناحية اللغوية (lunguistic perspective) :ينصب التركيز في هذا التعريف

على النسق اللغوي كبنية مجردة، حيث تعرف الاضطرابات اللغوية العصبية بأنها " اختلال في الوحدات المكونة للنظام اللغوي من (فونيمات، مورفيمات وتراكيب ودلالة)فالمريض هنا لا يعاني من مشكلة في أعضاء النطق الفيزيولوجية، بل في استحضار القواعد التي تنظم اللغة، مما يؤدي إلى ظهور رطانة لغوية أو عجز عن تركيب الجمل.

ويرى اللغويون أن الاضطراب يمس الأداء اللغوي بحيث تظهر أخطاء في الصرف أو في النحو، مما يجعل الخطاب غير مفهوم رغم سلامة الجهاز النطقي الخارجي.[2]

2.من الناحية اللسانية (Neurolinguistic perspective):

تدرس اللسانيات العصبية "اللغة في الدماغ" ويركز التعريف هنا على العمليات المعرفية والذهنية التي تحول الفكرة إلى لغة، فالاضطراب اللساني العصبي هو فشل في ميكانيزمات المعالجة اللسانية (processing) الناتجة عن عدم قدرة الدماغ على فك الرموزأو تشفيرهاويتم التركيز على الكفاية اللغوية (competenc) ، فالاضطراب هو عجز في الربط بين الصور السمعية للمفردات وبين مفاهيمها الذهنية، وهو ما يفسر حالات الحبسة (Aphasia)حيث ينسى المريض أسماء الأشياء رغم إدراكه لوظائفها .[3]

3.من الناحية الأرطفونية: (OrthophonicPerpective)

تعرف الاضطرابات في هذا المجال بأنها اضطراب وظيفي في التواصل اللفظي ناتج عن إصابة عصبية.

---

[1] مراد علي عيسى، وليد السيد خليفة: كيف يتعلم المخ ذو اضطراب الكلام، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2007، ص72

[2] محمد عز الدين، اللسانيات وتدريس اللغة العربية، الدار البيضاء، المغرب، المركز الثقافي العربي، ط1، 2012، ص88

[3] علي بن ميسية، مبادئ في اللسانيات العصبية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2015، ص42

والتعريف الأرطفوني هو تعريف إجرائي يربط بين الإصابة في الدماغ وبين كيفية ظهورها في سلوك المريض (تكرار، إطالة، توقف أو فقدان كلي للغة)، فالأرطفوني ينظر للاضطراب ك: " عجز تواصلي" يعيق الفرد عن الاندماج الاجتماعي ويتم تصنيف الاضطراب بناء على مكان

الإصابة الدماغية وتأثيرها على اللغة المنظوقة (الإرسال) أو اللغة المفهومة (الاستقبال) .[1]

4.من الناحية الطبية:(MedicalPerpective)

تعرف الاضطرابات اللغوية العصبية بأنها مجموعة من الأغراض السريرية الناتجة عن آفات موضعية في الفص الجبهي أو الصدغي للمسار العصبي في نصف الكرة المخية المهيمن (غالبا الأيسر).

ويصف الطبيب الاضطراب من خلال سببه (جلطة، نزيف، تورما أو أورام)، فهو لا ينظر للغة كقواعد بل كوظيفة عليا للدماغ تعطلت بسبب تلف مادي في الخلايا العصبية، مما يستدعي تدخلا طبيا قبل البدء بالتأهيل.[2]

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن:

- الاضطرابات اللغوية العصبية هي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التطورية أو المكتسبة مع التأخر أو بدون التأخر وتتصف مبدئيا بعدم نضوج في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويمكن أن تؤثر في مكونات اللغة (الشكل) و(المحتوى).
- عدم القدرة أو القدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل[3].
- تداخل في القدرة على التواصل بفاعلية في أي مجتمع وفقا لمعايير ذلك المجتمع.[4]

المبحث الثاني: أنواع الاضطرابات اللغوية العصبية

اللسانيات التطبيقية من بين العلوم التي ركزت على دراسة اللغة دراسة علمية قائمة على التجريب والملاحظة، فهي تسعى إلى البحث عن المشكلات اللغوية ومحاولة ايجاد حلول واقعية يمكن تطبيقها على أرض الواقع ولهذا يعرفها أبو

---

[1] ليلى زروقي، الاضطرابات اللغوية ذات المصدر العصبي: التشخيص والبرامج العلاجية، عمان، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2018، ص115

[2] إبراهيم الفقي، أمراض الجهاز العصبي والاضطرابات النطقية، ط1، القاهرة، مصر، دار الكتاب الحديث، 2010، ص210

[3] إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطراب الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2005، ص 109

[4] المرجع نفسه، ص 109

الزلال على أنها "الدراسة العلمية الموضوعية المنظمة التي تهدف إلى تحديد المشكلات اللغوية المتنوعة وعلاجها طبقا لأسس علمية مستقاة من العلوم اللغوية وغير اللغوية[1].

وانطلاقا من هذا فقد فتحت آفاقا جديدة في مجال دراسة اللغة التي لم تعد تقتصر فقط على القواعد والبنى النحوية والصرفية، وما إلى ذلك بل تجاوزتها وظهرت العديد من العلوم البينية التي تجمع بين اللغة والعلوم الأخرى كالطب وعلم النفس وعلم الاجتماع وحتى الرياضيات ومن العلوم التي تعد فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية والتي تشهد بعض الاهتمام من طرف الباحثين والدارسين ما يعرف باللسانيات العصبية.

المطلب الأول: الحبسة Aphasia

1. **مفهوم الحبسة:** كلمة أفازيا عبارة عن مصطلح يوناني مكون من مقطعين.

المقطع الأول: هو (A) ويعني عدم أو خلو.

المقطع الثاني: هو **Phasis**: ويعني كلام وبهذا الشكل كلمة أفازيا تترجم للعربية بالاحتباس الكلام. والحبسة هي اضطراب الوظائف اللغوية الناتجة عن إصابة النظام العصبي المركزي عند شخص اكتسب اللغة قبل حدوث الإصابة.[2]

مثال: شخص بعد جلطة دماغية يريد أن يقول: أنا ذاهب إلى البيت، فيقول: أنا... بيت....أروح.

2. **أسباب الحبسة:** تتعدد الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث الحبسة منها:

أ- **الانسداد الدماغي:** ويكون ذلك نتيجة لانسداد الشريان بحصاة دموية، مما يمنع تدفق الدم وبالتالي تتوقف عملية تغذية الدماغ بالأكسجين والمواد التي يحتاجها.[3]

ب- **تخثر الدم أو الجلطة الدماغية:** تحدث جراء انسداد في الشرايين المغذية للمخ وتخثر الدم الراجع للصفائح التي يشكلها الجدار الشرياني، مما يؤدي إلى تلف المخ[4]

ت- **انسداد الشرايين المكونة للدماغ:** ويكون انسداد مفاجئ لأحد الشرايين المكونة للدماغ بسبب وجود جسم خارجي متنقل في المجرى الدموي تنتج عنه اصابات القشرة الدماغية فتؤدي إلى إصابات لغوية[5].

---

[1] أبو الزلال عصام الدين: مدخل إلى علم اللغة التطبيقي، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 1437ه، 2016، ص14

[2] د: سميرة نورين، اضطرابات اللغة الناتجة عن الاصابات الدماغية (الحبسة أنموذجا)، مجلة دراسات اللسانية، العدد 5، ص 35

[3] د: سميرة نورين، المرجع السابق، ص 38

[4] المرجع نفسه، ص 39.

[5] المرجع السابق، ص 39.

ث- **النزيف الدماغي:** ينجم عن ارتفاع ضغط الدم مما يؤدي إلى اتلاف المناطق المغمورة بالدم وقد يؤدي إلى حدوث شلل نصفي

ج- **الأورام الدماغية:** عبارة عن زيادة في حجم النسج الدماغي مما يتسبب في احداث الحبسة وهي نوعين: أورام أولية وأورام خبيثة.[1]

بالإضافة إلى الصدمات الدماغية التي تنتج عن جرح جمجمي دماغي، مما يؤدي إلى موت الخلايا العصبية وكذلك الأمراض المعدية، والتي تكون ناتجة عن البكتيريا الفيروسية والتي تصيب الجهاز العصبي المركزي فيحدث ما يسمى بالتهاب السحايا، الذي يحدث بسبب تلف أحد شرايين المخ.

3. أنواع الحبسة: يوجد أنواع عديدة للحبسة فهي تتنوع باختلاف موقع الإصابة، الميكانيزمات المتدخلة، الفروقات الفردية للتنظيم الدماغي للغة، وهذا الجدول يوضح لنا أهم أنواع الحبسة.

الجدول رقم 01: أنواع الحبسة

نوع الحبسة	المظاهر الإكلينيكية:	موقع الإصابة في الدماغ:
حبسة بروكا	- تعبير شفوي فقير، نقص الكلمة، اضطراب على مستوى النطق.- خلل في النغمة أثناء الخطاب- الفهم سليم عموما.- تلفظ بطئ ومتقطع وشاق.- سلوك لغوي محصور بين القولية ، الخرس، اضطرابات النحوية، اللغة العفوية مضطربة وضعيفة.- شلل نصفي أيمن، اضطرابات براكسية خاصة بالفم والوجه .- تسمية الأشياء جد مضطربة.	المنطقة المحيطة بساحة بروكا في التلفيف الجبهي الثالث الأيسرF3

[1] دقيش رحمة وخرباش هدى: الحبسة الكلامية (حبسة بروكا أنموذجا)، وحدة بحث: "تنمية الموارد البشرية"، جامعة سطيف 02، المجلد 11، العدد 2020/06/01، ص 33

حبسة تواصلية	– اضطرابات في التعبير، مجرى الكلام تقريبا عادي، فهم عادي نسبيا أو قليل الاضطراب، خطاب متقطع يتميز بترددات وتوقفات، التكرار مستحيل أو صعب عموما.– فهم اللغة الشفوية والمكتوبة عادي، لالكتابة مضطربة كف أو نقص في الكلمة أثناء الكلام.	– إصابة على مستوى المنطقة الخلفية والداخلية لشق سلفيوس– إصابة الألياف الرابطة بين المساحة السمعية ومساحة الفص الصدغي أي بين منطقة بروكا ومنطقة فرينك إصابة للتلفيف فوق الهاشمي وللحزمة المقوسة.
الحبسة النسيانية	– مجرى الكلام عادي، نقص هام في الكلمات نوعا ما حاد– تكرار عادي، القراءة بصوت مرتفع عادية لكن بطيئة.– برافازيا قليلة أو منعدمة.– استعمال التعويض في العبارات – الفهم الشفوي والكتابي عادي. – اضطرابات على مستوى التسمية والاستحضار اللفظي، اضطرابات على مستوى التجريد ، الاملاء ، يمكن أن يعكس اضرابات على مستوى الكتابة، الكتابة المنقولة عادية.	الاصابة على مستوى المنطقة المجاورة للفص الجبهي الأيسر.
الحبسة العامة	– ناتجة عن أورام وأمراض تطورية ناتجة عموما عن اضطراب وعائي خطير يصيب مجموع المناطق المسؤولة عن اللغة في أجزائها الأمامية والخلفية لشق رونلاندو	اصابة ممتدة إلى كل المنطقة اليسرى حول خط سلفيوس.

حبسة فرينك	- مجرى الكلام تقريبا عادي، رطالة، اختراع الكلمات، اضطراب على مستوى الفهم الشفوي أو الكتابي.- عدم الوعي بالاضطراب، اضطرابات على مستوى النحو والتركيب، وجود برافازيا فونيمية ولفظية.	المنطقة الخلفية العلوية للفص الصدغي الأيسر T1

المصدر: ميموني وفاء: مطبوعة بيداغوجية، محاضرات في وحدة تشريح الجهاز العصبي، جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الأرطفونيا، 2022م،

ص66-68

المطلب الثاني: عسر الكلام: (Oysarthria)

1. **مفهوم عسر الكلام:** هو عبارة عن اضطراب حركي في الكلام يرجع إلى إصابة في مكان ما بالجهاز العصبي المركزي ويعتمد نوع عسر الكلام الذي يعانيه الفرد على مكان الاصابة المخية وحجمها[1].
2. **أسباب الاصابة بعسر الكلام:** من الحالات التي تؤدي إلى عسر الكلام ما يلي: اصابات المخ، أورام المخ، الشلل الدماغي، اصابات الرأس، مرض التصلب العصبي المتعدد، السكتة الدماغية، داء ويلسون، بعض الأدوية المخدرة...
3. **أعراض عسر الكلام:** تختلف علامات عسر الكلام وأعراضه اعتمادا على السبب الكامن له ونوع عسر الكلام وقد تشمل[2]:

- تداخل الكلام
- بطء الكلام
- عدم القدرة على التحدث بصفت أعلى من الهمس أو التحدث بصوت مرتفع للغاية.
- الكلام السريع الذي يصعب فهمه

[1] فيصل الحفيف، اضطرابات النطق واللغة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان 2014، ص10 بتصرف.
[2] مريم بلهادي ونسرين زكموط، عسر الكلام، مذكرة تخرج، جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله ، قسم الأرطفونيا، السنة الجامعية 2021،2022، ص18 بتصرف

- صوت أنفي خشن أو متوتر
- يقع الكلام غير المنتظم أو غير الطبيعي
- تفاوت حجم الكلام
- الكلام بنبرة رتيبة
- صعوبة تحريك لسانك

صعوبة تحريك عضلات وجهك مثال: مريض سكتة دماغية قد يحاول قول: أريد شرب الماء فتخرج الكلمات الآتية: " أريد شيب الما"، ضعف في نطق حرفي " الراء والشين."

ومن هنا نستخلص أن عسر الكلام مرض حاد يؤثر على حالة المريض الاجتماعية والنفسية ومن جوانب أخرى متعددة، وعليه نلاحظ أهمية المختص الأرطفوني في تشخيص ومعالجة المريض ليضمن حياة عادية.

المطلب الثالث: تعذر الأداء الكلامي:Aprascia of speech

يعد هذا الأخير من أعقد الأنواع كونه يقع في المنطقة الرمادية بين اللغة والحركة.

1. **مفهوم التعذر الأداء الكلامي**: هو اضطراب عصبي في برمجة الحركات النطقية، بل إلى عجز الدماغ عن ارسال الأوامر المتسلسلة والصحيحة لأعضاء النطق (اللسان، الشفاه، الحنك) لإنتاج الأصوات في ترتيبها الصحيح .[1]
2. **مكان إصابة تعذر الأداء الكلامي**:تحدث الاصابة عادة في الفص الجبهي الأيسر وتحديدا في منطقة بروكا والمناطق المجاورة لها فهذه المناطق مسؤولة عن تحويل الرموز اللغوية المجردة إلى مخططات حركية تنفيذية، مثال: الدماغ يعرف ماذا يريد أن يقول لكنه يفشل في كيفية ايصال الترتيب الحركي للعضلات.[2]

مثال: قول كلمة "أرنب" ثم الفشل في نطقها مرة أخرى فيقول "أونب"

وينقسم هذا الاضطراب إلى فئتين رئيسيتين تختلفان في المنشأ:[3]

[1] فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص156
[2] عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام خلفيتها وتشخيصها، علاجها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2011، ص 245
[3] بلهادي مريم: زكموط نسرين، عسر الكلام، مذكرة تخرج، جامعة الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله، قسم الأرطفونيا 2022، ص15

1) **تعذر الأداء المكتسبَ** :(AOS) يكون ناتج عن: صدمة دماغية، جلطة أو أورام لدى البالغين الذين كانت لغتهم سليمة سابقا

2) **تعذرالأداء النمائي** :(**CAS**) يظهر لدى الأطفال منذ الولادة ويؤثر على تطورهم اللغوي والاجتماعي وغالبا ما يترافق مع صعوبات التعلم.

3. **خصائص التعذر الأداء الكلامي**: يتميز المصاب بعدة خصائص تجعل كلامه غير مستقر:[1]

أخطاء الإبدال: استبدال صوت بصوت آخر مثل: تاب بدلا من كتاب وتكون هذه الأخطاء غير ثابتة، فقد ينطق الكلمة صحيحة في محاولة وخاطئة تماما في محاولة ثانية.

- **التلمس النطقي**: هو حركة واضحة للشفاه واللسان كأنه يبحث على المخرج الصحيح للصوت قبل البدء بالكلام.
- **اضطراب العروض**: تقطيع الكلمات إلى مقاطع وبطء شديد في معدل النطق لإعطاء الدماغ فرصة للبرمجة.
- **صعوبة الكلمات الطويلة**: تزداد الأخطاء كلما زاد طول الكلمة أو تعقيدها التركيبي

المبحث الثالث: الخصائص العامة لهذه الاضطرابات

تعد الاضطرابات اللغوية العصبية من أبرز مجالات دراسة علم اللغة العصبي، وتنتج عن خلل في المناطق الدماغية المسؤولة عن اللغة (مثل منطقة بروكا أو فيرنكيه) نتيجة إصابات دماغية (سكتات، أورام...) تتميز هذه الاضطرابات بمجموعة من السّمات السلوكية واللغوية:[2]

- **عسر التلفظ** :(**Dysarthria**) ضعف في العضلات المسؤولة عن الكلام، مما يؤدي إلى كلام بطيء، غير واضح، وصعب الفهم.
- **تأثر الفهم والتعبير**: قد يصاب المريض بخلل في انتاج اللغة (التعبير) أو استيعابها، أو كليهما (الحبسة).
- **صعوبة في استحضار الكلمات**: مشاكل في البحث عن المفردات المناسبة أثناء الحديث.
- **خلل في التنظيم النحوي**: ترتيب خاطئ للكلمات في الجمل، واستخدام جمل متقطعة أو غير مكتملة.
- **نقص في الطلاقة**: توقفات متكررة، تكرار الأصوات، أو التأتأة الناتجة عن خلل عصبي.

[1] فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، المرجع نفسه، ص 159.
[2] شريف غنية: محاضرات في مدخل إلى الأرطفونيا، علوم اجتماعية، جامعة البليدة -2- ، 2023/2022، ص55-59

الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية الصبية

المطلب الأول: الخصائص المعجمية للاضطرابات العصبية اللغوية

تتمحور الخصائص المعجمية حول اضطراب المعجم الذهني Mental lescico، من حيث تخزين الكلمة أو استرجاعها وتتجلى في:

1. **ظاهرة الأنوميا** : (**Anomia**) وهي الخلل المعجمي، وتتمثل في العجز عن تسمية الأشياء بمسميتها الصحيحة مع احتفاظ المريض بالقدرة على ادراك الشيء ووظيفته.[1]
2. **الاستدلال الدلالي** :(**SemanticParaphasia**) اختيار كلمة من نفس الحقل المعجمي للكلمة المستهدفة (مثلا: يقول "ملعقة"، وهو يقصد "شوكة.)"
3. **الإطناب الشارح** :(**Circumlocution**) اللجوء إلى "للف والدوران" المعجمي لتعويض الكلمة المفقودة، كأن يقول عن المفتاح: " الشيء الحديدي الذي يُفتح الباب[2] "
4. **النيولوجيزم** :(**Neologism**) ابتكار كلمات معجمية جديدة لا تنتمي للغة الأم، وتكون فاقدة للمنى لكنها تخضع أحيانا للقواعد الصرفية (حبسة فرانكي)
5. **الفقدان الانتقائي للفئات**: اضطراب استرجاع "الأفعال" بشكل أكبر في حبسة (بوكا)، مقابل اضطراب استرجاع "الأسماء" في حبسة (فيريكيه).
6. **المداومة المعجمية** (**Perseveration**): تكرار كلمة معينة ثم نطقها في غير سياقها الصحيح نتيجة عدم قدرة الدماغ على كبح الاستجابة السابقة.

المطلب الثاني: الخصائص الدلالية للاضطرابات العصبية اللغوية

تشير الخصائص الدلالية :(**Semanticfeatures**)إلى خلل في فهم معاني الكلمات أو الربط بين المفهوم الذهني واللفظ، وهي تختلف عن الخصائص المعجمية التي تتعلق باستحضار اللفظ نفسه وتتمثل في :

1. **تفكك الحقل الدلالي** :(**Semanticfielddisintegration**) عجز المريض عن التمييزبين الكلمات التي تنتمي لنفس الفئة (مثل الخلط بين أنواع الفواكه أو الألوان)[3]

---

[1] د. فيصل العباس، اللسانيات العصبية، مقدمة في علم الدماغ، دار الفكر العربي، بيروت ، القاهرة، ط1، 2012/2020، 154،156

[2] بلانش بونشون، ترجمة : د. منذر عياشي، الحبسة أو العي، مركز الإنماء الحضاري، حلب، ص 42،45

[3] د. فيصل العباس: اللسانيات العصبية: مقدمة في علم الدماغ، ص162-165

2. **الخطأ الدلالي أو الخَطل الدلالي** :(**SemanticParaphasia**) استبدال كلمة الهدف بكلمة أخرى تربطها بها علاقة دلالية (علاقة الكل بالجزء، أو التضاد، أو الترادف)، مثل: قول "عين" بدلا من "وجه."
3. **اضطراب المفهوم** :(**Coceptualimpairment**) فقدان الخصائص الجوهرية للمفهوم ، حيث لا يستطيع المريض تحديد خصائص الشيء (مثلا: يعرف أن "الأسد" حيوان لكنه لا يعرف أنه "مفترس")[1]
4. **صعوبة التجريد** :(**Abstraction difficulty**) العجز عن فهم المعاني المجردة أو الاستعارات والكنايا، والميل إلى التفسير الحرفي المادي للغة.
5. **العمى الدلالي** (**Semantic Access deficit**): قدرة المريض على نطق الكلمة آليا دون إدراك معناها الحقيقي.

المطلب الثالث: الخصائص المعرفية للاضطرابات العصبية اللغوية

تختلف الاضطرابات اللغوية المعرفية (Coginitive-linguisticdisorders) عن الحبسة التقليدية كونها تنبع من خلل في العمليات الذهنية التي تدعم اللغة، وليس في النظام اللغوي وحدة، وهي كالآتي:

1. **اضطراب الانتباه الانتقائي** :(**SelectiveAttetion**) العجز عن التركيز على المثير اللغوي المهم وتجاهل المشتتات، مما يؤدي لتشتت المعنى أثناء الحوار.
2. **خلل الذاكرة العاملة** :(**Working Memory**) صعوبة الاحتفاظ بالجملة في الذهن لمعالجتها وفهمها، مما يسبب نسيان بداية الكلام قبل الوصول لنهايته[2].
3. **قصور الوظائف التنفيذية** :(**ExecutiveFunctions**) الفشل في التخطيط للخطاب، وصعوبة الانتقال من موضوع لآخر، والعجز عن مراقبة الأخطاء اللغوية وتصحيحها ذاتيا.
4. **اضطراب الإدراك المكاني** –البصري: ويظهر خاصة في حبسة الشق الأيمن، حيث يفقد المريض القدرة على فهم السياق العام (Macrostructure) أو لغة الجسد والإيماءات[3].

---

[1] د. نايف بن عابد الزراع: اضطرابات اللغة والتواصل، الأسس العصبية والتشخيص، دار الفكر، عمان، ط1، ص118

[2] د. تيسير مفلح كوافحة: اضطرابات التواصل اللغوي، الأسس العصبية والمعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2011، ص214، 21

[3] د. عبد القادر بوشيبة: مقاربة لسانية عصبية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص88

5. **خلل الاستدلال وحل المشكلات:** صعوبة استنتاج المعاني الضمنية أو فهم النكات والتوريات، والميل إلى التفكير الحرفي الجامد.

ومن هنا نستخلص أن الجهاز العصبي هو المسؤول عن جميع الوظائف التي يقوم بها الإنسان بما فيها اللغة والمنطق، وذلك لاحتوائه على مراكز ومناطق عصبية متخصصة ومسؤولة على اللغة وأي خلل أو إصابة تمس هذه المناطق قد تؤدي إلى حدوث مشاكل لغوية.

المطلب الرابع: الخصائص العصبية للاضطرابات اللغوية العصبية

تشير الخصائص العصبية (**Neurologicalcharacteristics**) إلى الموقع التشريحي للإصابة في الدماغ وطبيعة الخلل الوظيفي في الشبكات العصبية المسؤولة عن اللغة وتتمثل في:

1. **آفة التلفيف الجبهي السفلي (منطقة بروكا):** ترتبط بالحبسة الحركية، حيث يظهر الخلل في التخطيط العصبي للنطق وبناء الجمل (تلف في منطقة 44/45. Brodmann)[1]
2. **آفة التلفيف الصدغي العلوي (منطقة فيرنكيه):** ترتبط بالحبسة الحسية، حيث يضطرب الربط العصبي بين الصوت والمعنى (تلف في منطقة Brodmann.22)
3. **خلل الحزمة المتقوسة** :(**Arcuatefasciculus**)و هي الألياف العصبية التي تربط بين منطقتي بروكا وفانكي، وإصابتها تؤدي إلى حبسة التوصيل (عجز عن التكرار)[2].
4. **اضطراب التروية الدموية:** غالبا ما تنتج هذه الخصائص عن انسداد أو نزف في الشريان المخي الأوسط (MCA)الذي يغذي مناطق اللغة الرئيسية.
5. **الا تناظر الوظيفي:** فقدان الهيمنة اللغوية للنصف الأيسر من الدماغ (في أغلب الحالات)، مما يؤثر على المعالجة التسلسلية للغة.

وأخيرا نستخلص هذه الخصائص لاضطرابات اللغوية العصبية منها: المعجمية، الدلالية، والمعرفية والعصبية) في جدول مقارنة بينهم، وهي كالآتي:

---

[1] د. فيصل العباس: اللسانيات العصبية، مقدمة في علم لغة الدماغ، دار الفكر العربي، بيروت/ القاهرة، ط1، 2012،2002، ص105،102، وص 138

[2] د.عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي: علم النفس اللغوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ص 148،145

الجدول رقم 02: خصائص الاضطرابات اللغوية العصبية

وجه المقارنة	الخصائص المعجمية (lescical)	الخصائص الدلالية (Semantic)	الخصائص المعرفية (Cognitive)	الخصائص العصبية (Neurological)
جوهر الخلل	صعوبة في استحضار اللفظ) كلمة كرمز صوتي)	صعوبة إدراك المعنى والربط بين المفاهيم	خلل في العمليات الذهنية الداعمةللغة (انتباه، ذاكرة)	خلل في البنية التشريحية أو التوصيل العصبي للدماغ
أبرز المظاهر	الأنوميا (فقدان الكلمة)، الاطناب الشارح، الكلمات المحدثة	الخطأ الدلالي (خلط الفئات)، فقدان التجريد، فهم حرفي	تشتت الانتباه، ضعف الذاكرة العاملة، عجز الوظائف التنفيذية	إصابة منطقة بروكا، فيرنكيه، أو الحزمة المتقوسة
نوع الحبسة الغالب	تظهر بوضوح في الحبسة التسموية وبروكا	تظهر بوضوح في حبسة فيرنكيه	تظهر في اصابات الشق الأيمن والزهايمر	مرتبطة بموقع الافة الدماغيةsitelesion
مثال تطبيقي	يعرف المقصود ب" القلم" لكن لا يستطيع نطق اسمه	يقول "تفاحة" بدلا من "برتقالة" لخلل في التصنيف	ينسى بداية الجملة قبل الوصول لآخرها بسبب ضعف الذاكرة	تلف في التلفيف الجبهي السفلي Aphasia Broca

المبحث الرابع: تأثير الاضطرابات اللغوية العصبية على التواصل الاجتماعي

يشتمل التواصل الإنساني على مدى واسع من الأنشطة ومعظمها غير لفظي، ويعمل التواصل الإنساني على تبادل المشاعر والخبرات والمعرفة بين اثنين أو أكثر، واللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو اشارية، فهي تعمل على ايصال المعنى كما تشتمل على تفاعل العديد من المهارات.

فالمتكلم عليه أن يستخدم القواعد لمزج الأصوات إلى كلمات والكلمات إلى جمل، ويستعمل المرسل تركيب الجملة ومعاني كلمات لايصال الرسالة.[1]

المطلب الأول: مفهوم التواصل الاجتماعي

1. مفهوم التواصل لغة واصطلاحا:

1.1. **التواصل لغة:** جاء مفهوم التواصل في لسان العرب على الشكل الآتي: " وصلت الشيء وصلا وصلة، والوصول ضد الهجران والوصل خلاف الفصل، وصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلة ..... ووصل الشيء إلى الشيء وصولا وتوصل إليه، انتهى إليه وبلغه.... والوصلة، الاتصال والوصلة ما اتصل بالشيء،[2] ويقال وصل فلان رحمه: يصلها صلة وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة[3].

2.1. **التواصل اصطلاحا:** هو عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الأدوات والأفراد والجماعات، وقد يكون هذا التواصل ذاتيا، شخصيا أو تواصلا غيريا، وقد يبنى على الموافقة أو على المعارضة والاختلاف.[4]

ويعرف شارل كولي (charlescooley) التواصل بقوله:" هو الميكانيزم الذي توجد بواسطته العلاقات الإنسانية، وتتطور إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان، ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والمطبوعات.[5]

2. مفهوم الاجتماعي لغة واصطلاحا:

1.2 . **لغة:** منسوب إلى الاجتماع : النشاط الاجتماعي

---

[1] ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، ط1، كلية العلوم التربوية، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، الجامعة الأردنية، دار الفكر، الأردن، 2005، ص 109

[2] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: علي عبد الله الكبير و هشام محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د،ط،د.ت، ج3، مادة (و، ص، ل)، ص 485

[3] حليمة قادري، التواصل الاجتماعي، د،ط، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016، ص15.

[4] جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، (د،د)، (د،م)، ط1، 2015، ص6

[5] المرجع نفسه، ص6

اجتمع اجتماعا: انضم، تجمع، وتآلف[1]

2.2. **اصطلاحا**: الاجتماعي هو الرجل كثير الخالطة للناس.[2]

3. مفهوم التواصل الاجتماعي:

يعرف ب: " مجموع ردود أفعال (استجابات) تواصلية، تكونبين المرسل والمستقبل هدفها تغير الاتجاهات والقيم من خلال نقل المعلومات والأفكار والمعارف.[3]

الشكل رقم 01: عناصر التواصل

المصدر: ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، دار الفكر، كلية العلوم التربوية، قسم الارشاد والتربية الخاصة، الجامعة الأردنية، ط1، 2005، ص18

[1] جبران مسعود، الرائد الصغير: معجم أبجدي للمبتدئين، دار العلم للملايين، لبنان، 1982، ص 16-17

[2] بوقنون نهاد وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017، ص23.

[3] حليمة قادري، ،التواصل الاجتماعي،2016الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ص65

المطلب الثاني: أنواع التواصل الاجتماعي

1. **التواصل اللفظي**: يقصد به ذلك التواصل الذي يعتمد على اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المستقبل، ويكون هذا اللفظ في الأصل منطوقا يصل للمستقبل فيدركه بحاسة السمع وتكون اللغة اللفظية غير مكتوبة، ويساعد التواصل اللفظي على النمو الاجتماعي والعقلي والمعرفي عن طريق تزويده بالمهارات السلوكية السليمة وتمثل اللغة والأداة وينقسم بدوره إلى فئتين:

- **الاتصال الشفوي**: إنه تبادل الأفكار من خلال الكلام ولكي تحدث هذه العملية، يجب أن يكون هناك اتصال شفهي بدون لغة أي من خلال صرخة أو تنهد...
- **الاتصال الكتابي**: هو التعبير عن الأفكار من خلال رمز مكتوب، إما كلمات من نفس اللغة أو أي نظام تقليدي، يمكن فك ترميزه بواسطة مستلمي الرسالة وبهذا المعنى تعد الأبجدية (قواعدها النحوية) رمزا أساسيا للتواصل المكتوب.[1]

2. **التواصل الغير لفظي**: يقصد به ذلك النوع من الاتصال الذي تستخدم فيه التصرفات والاشارات وتعبيرات الوجه والصور كلها رموز لمعان معينة وكثيرة، ما تؤدي الاشارة لغة منظورة أو لفتة متحركة فإذا اقترنت الإشارة باللفظ في موضعها الملائم أثرت تأثير ا عظيما، والإشارة كذلك هي أي حركة لأي جزء من أجزاء الجسم وتتكون من ايماءات أو علامات مرئية أو منضورة، تتم بالأيدي والذراعين والرأس كما تتم عن طريق الوجه والعينين وقد أشارت دراسات علم الاتصال إلى أن الاشارات والعلامات يمكنها أن تقوم بدور في تكرار الرسالة المنطوقة وهو ما يسمى بحالة تكرار الاتصال اللفظي بغير اللفظي.فإذا أمر معلم غاضب تلميذه بمغادرة الفصل فإنه عندئذ يشير إلى الباب.[2]

المطلب الثالث: أبعاد التواصل الاجتماعي

يعتبر التواصل الاجتماعي عملية ديناميكية تتداخل فيها عدة مستويات فهي لا تقتصر فقط على نقل المعلومات فحسب، بل تمتد لتشمل: جوانب نفسية، تقنية وثقافية تشكل في مجموعها كينونة التفاعل البشري.[3]

---

[1] زينب محمد علي عرفان، فعالية برنامج تدريبي قائم على الوسائط المتعددة لتحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، العدد 1، جامعة المنصورة، 2019، ص 36

[2] محمود عبد الفتاح رضوان، الاتصال اللفظي والغير لفظي، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2012، ص38،39

[3] حجاب محمد منير، أساسيات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 42

الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية الصبية

1. البعد السيكولوجي:Psychological Dimension :

يركز هذا البعد على العوامل الذاتية التي تؤثر في ارسال واستقبال الرسائل مثل: الإدراك والاتجاهات والدوافع الشخصية فالحالة النفسية للمتواصل تحدد مدى قدرته على التعبير عن أفكاره بوضوح ومدى تقبله للآخر[1].

2. البعد الاجتماعي والثقافي:Socicultural Dimension

يعد التواصل وليد البيئة الاجتماعية اذ تؤثر القيم والتقاليد والمعايير السائدة في المجتمع على صياغة الرسائل وفهمها، هذا البعد يحدد الأطراف الأخلاقية للتواصل ويضبط السلوكيات التفاعلية بما يتوافق مع ثقافة الجماعة.[2]

3. البعد التقني والوسائطي :Technical Dimension

يتعلق هذا الأخير بالأدوات والوسائل المستخدمة في عملية التواصل، سواء كانت تقليدية أو رقمية.

ففي العصر الحديث فرضت التكنولوجيا أبعادا جديدة تتعلق بالسرعة والتفاعلية وتجاوز الحدود الجغرافية، مما غير من طبيعة العلاقات الإنسانية. [3]

4. البعد اللغوي والرمزي Linguistic et symbolic Dimension

يتمثل هذا البعد في المنظومة الرمزية مثل: الكلمات، الإيماءات، الاشارات، العلامات .... التي يستخدمها الأفراد لتبادل المعاني كما يتطلب هذا البعد التواصل الفعال تطابقا في "الكود" اللغوي بين المرسل والمستقبل لضمان عدم حدوث تشويش دلالي. [4]

ومن هنا يتبين لنا أن: نجاح التواصل الاجتماعي يعتمد على التوازن بين هذه الأبعاد، فعدم التوافق بين الكلمات ولغة الجسد، قد يؤدي إلى سوء فهم عميق للرسالة.

---

[1] جيل ديفيد: سيكولوجية الاتصال، مدخل مفاهيمي، تر: أحمد زكي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2010، ص88-90

[2] سامو فارلايي وآخرون، التواصل بين الثقافات، تر: حمدي الطيب، ط1، دار جامعة الملك سعود للنشر، 2016، الرياض، ص115

[3] ماكلوهان مارشال: الوسيلة هي الرسالة، تر: سعيد الغانمي، ط1، هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2011، ص 25-27

[4] ميهرابيان، ألبرت، الرسائل الصامتة، التواصل غير اللفظي ، ط1، دار واد زورث للنشر بلمونت كاليفونيا، 1971، ص55

الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية الصبية

المطلب الرابع: تأثير الاضطرابات اللغوية العصبية على التواصل الاجتماعي

لا يقتصر تأثير الاضطراب اللغوي على الكلمات فقط بل يمتد ليشمل الاستخدام الاجتماعي للغة وهو ما يظهر في:[1]

- **فقدان الدور في الحوار**: بحيث يصعب على المصاب تقدير متى يبدأ الكلام ومتى يتوقف.
- **صعوبة فهم الكنايات والاستعارات**: فيميل المصابون لفهم الكلام حرفيا، مما يسبب سوء فهم في المواقف الاجتماعية.
- صعوبة في تفسير ايماءات الوجه ونبرة الصوت بكونها تحمل معاني اجتماعية مهمة.

كما هناك أيضا تأثيرات نفسية مثل: الانسحاب الاجتماعي لتجنب الاحراج الناتج عن عدم القدرة على التعبير

- **تغير الأدوار**: فيفقد المصاب مكانته داخل الأسرة أو العمل بسبب عجزه اللغوي بالإضافة إلى الاكتئاب والقلق.

ومنه نستخلص بأن الاضطرابات اللغوية العصبية ليست مجرد خلل في النطق والتواصل، بل هي حاجز يحول دون الاندماج المجتمعي، يتطلب التدخل إما بالعلاج أو بطرق أخرى لضمان بقاء الفرد متصلب مجتمعه.

[1] د. فيصل العفيف، الاضطرابات اللغوية العصبية عند الكبار، مجلة الدراسات النفسية ، المجلد 12، العدد 4، 2021، ص 89

*

الفصل الثاني:
نموذجين العسر القرائي والكتابي

الفصل الثاني
نموذجين العسر القرائي والكتابي
∅ النموذج الأول: عُسر القراءة
• أولاً: مفهوم عُسر القراءة
• ثانياً: تصنيف صعوبات تعلم القراءة
• ثالثاً: الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة
• رابعاً: علاج عُسر القراءة
• خامساً: أساليب علاج صعوبات القراءة
∅ النموذج الثاني: عُسر الكتابة
• أولاً: مفهوم الكتابة
• ثانياً: مراحل تعلم الكتابة
• ثالثاً: أهداف الكتابة
• رابعاً: العلاقة بين التأخر اللغوي ومهارة الكتابة

الفصل الثاني: نموذجين العسر القرائي والكتابي

النموذج الأول: عُسر القراءة

أولا: مفهوم عُسر القراءة:

عسر القراءة يتراوح بين الصعوبة وعدم القدرة وهذا الوجود حواجز أو موانع تمنع الطفل من ابتغاء الغاية من القراءة، و" تتمثل في عدم القدرة على تفكيك الرموز الكتابية وتفسيرها، أي عجز الفرد عما يقوم بقرائته وتحديد معانيه ويرتبط ذلك إرتباطا وثيقا بالعمر القرائي الذي يكون متأخرا بسنتين عن العمر الزمني للمتعلم"[1]

ثانيا: تصنيف صعوبات تعلم القراءة[2]

الجدول رقم 03: تصنيف صعوبات تعلم القراءة

التصنيف	السّمات الخاصة بكل صنف
1. العاجز قرائيا Reading disabled	*الذين يعتبرون أداؤهم القرائي منخفضا على مستوى قدراتهم القرائية. *الذين يتمتعون بذكاء عال *الذين أداؤهم مناسب أوجد في بقية الموضوعات المدرسية *الذين أداؤهم القرائي مختلف عن أقرانهم سنتين أو أكثر
2. منخفض التحصيل Underachievers	*الذين يقرؤون بشكل مناسب وجيد لعمرهم والصف الذين هم فيه ولكن تحصيلهم القرائي تحت وأقل من قدراتهم في القراءة
3/ ذو والعجز القرائي الخاص: Spécifie Readingdeficieneie	*الذين يواجهون صعوبات محددة أو خاصة في مهارة قرائية معينة أو أكثر مثلا قد يعاني في صعوبة من مهارة التعرف على الكلمة لكنه يتقن مهارة التعبير. *الذين يحتاجون إلى برامج مركزة كالتي يحتاجها التلاميذ الضعاف قرائيا بل يحتاجون إلى وسائل علاج منتظمة في التدريس. *الذين يكون لديهم ضعف في مهارة القراءة ومستويات منخفضة في العلم

[1] محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرأ للتوزيع والنشر، القاهرة، ط1، 2009، ص42

[2] يوسف أبو القاسم الأحرش، صعوبة التعلم، أخذ عن مقال من موقع www. noor- book. Com، 2026/04/16، ص 160.

	*الذين قدراتكم العقلية محدودة *الذين ينخفض أداؤهم القرائي مقارنة مع الضعف الدراسي الذين هم فيه . *يحتاجون إلى تدريبات وتطبيقات خاصة وإعادة تعليمهم بدرجة أكثر من نظرائهم الآخرين في المستوى العمري نفسه.

ثالثا: الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة

- **الحذف**:يميل الطفل إلى حذف الكلمات أثناء القراءة وأحيانا يحذف أجزاء من الكلمة المقروءة، فإذا كانت العبارة في الكتاب حملة المحفظة الجميلة يقرأها الطفل، حمل المحفظ فإن الطفل بهذا يكون قد حذف التاء وكلمة الجميلة.
- **الادخال**:أحيانا يدخل التلميذ إلى السياق كلمة ليست موجودة به فقد يقرأ التلميذ جملة النجوم تظهر في السماء النجوم تظهر في السماء الزرقاء، وفي الحقيقة أن النص الأصلي ط يحتوي على كلمة على كلمة الزرقاء.
- **الابدال**:إنشاء القراء يقوم الطفل بإبدال كلمة أخرى، أسماء بنت مهذبة بدلا من أسماء بنت جميلة، دار بدلا من جار.
- **التكرار**:بعض الأطفال يلجأ إلى تكرار كلمات أو جمل ناقصة حين تصادفهم كلمة لا يعرفونها أي تردد ملحوظ أو إعادة قراءة لما قد قراءة بدلا من الاستمرار مثل: الأسد حيوان مفترس، فقد يقرأها الطفل الأسد حيوان، ومن ثم يتوقف عند كلمة مفترس ويعيد: الأسد حيوان الأسد حيوان.
- **الأخطاء العكسية**:يميل الطفل في بعض الأحيان إلى قراءة الكلمة بطريقة عكسية،[1] وكأنه يراها في المرآة فقد يقرأ كلمة: (يرد) فيقون (درب) ويقرأ كلمة (علم) فيقول (معلم) وكلمة مال بدلا سار، وأحيانا يخطأ في ترتيب أحرف الكلمة، فقد كلمة جلس "فيقول جسل"[2]
- **القراءة السريعة والغير الصحيحة**:يميل الأطفال ذو صعوبات التعلم إلى القراءة بشكل سريع وغير صحيح، " تكثر أخطاؤهم خصوصا عند حذف بعض الكلمات التي لا يستطعون قراءتها.[3]

---

[1] يوسف أبو القاسم الأحرش، صعوبة التعلم، مرجع السابق، ص 155
[2] محمد صحبي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عن الأطفال، مرجع السابق، ص63
[3] محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، مرجع السابق، ص155

- **القراءة البطيئة (كلمة كلمة)**:يقرأ بعض الأطفال ببطء، وذلك على شكل كلمة –كلمة، وقد يكون ذلك بمثابة عادة بالنسبة لهم، وذلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شفرتها.
- **نقص الفهم**: إن بعض الأطفال يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباها قليلا للمعنى"[1]
- **أخطاء في تهجي بعض الكلمات فيكتب** :درب بلا ضرب سكت بدلا سقط أو يخلط في قراءة الحروف (ب، ت،ث) أو (ت، ط) أو بين (ق–ك) أو بينى (د، ض) وتكون هذه الحروف متشابهة إما في المخرج أو الكتابة."[2]

يجد صعوبة في مطابقة ضرورة الكلمة المكتوبة بالصورة التي سبق تسجيلها: أو تخزينها في الذاكرة، مما يؤدي إلى صعوبة في التميز بين الحروف المختلفة (د،ز) أو (ذ، ص).

- **افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها**: والحساسية الزائدة للضوء عند القراءة ولهذا الخلل في المنطقة المخية (الكرة المخية)
- **يسقط من قرآءته الكلمات القصيرة مثل**: على –مع –في....
- **حركات مصاحبة للقراءة من الرأس**: وتذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين أثناء القراءة
- **التأتأة أو مضغ الكلمات** :وذلك لثقل في اللسان نتيجة الخوف أو التردد مما يؤدي إلى تداخل الكلام وصعوبة فهمه، أما فيها يخص المواد العلمية، فإن الطفل يجد صعوبة في حفظ المفاهيم الرياضية من جمع وطرح وضرب وقسمة أو في استخدام الرموز الحسابية (+/–/÷)"[3]، يتناول جانب التركيز، التفكير، الانتباه...

" يتأخر في التعرف على الوقت قراءة الساعة أو في عقدة أو ربطه الحذاء؛يخلط في معاني الاتجاهات (يمين–يسار) أو في (فوق –تحت)، أو قد يصل الطريق بسهولة، أو قد يجد صعوبة في ارتداء الملابس "[4]

وهذه الأعراض التي تميزه من أفراد هذه الإعاقة ولهذا يمكن اعتبار ظهور كل منها احتملا وليس حتميا يختلف من فرد إلى آخر، ولكنها كلها احتمالات لأغراض وجدت في أفراد ثبتت معاناتهم من إعاقة الديسلكسيا، ولكن الحامل أو الغرض المشترك في كل حال منها، هو التأخر الملحوظ في عصر تعلم القراءة للطفل عن عمره

---

[1] محمود عوض الله سالم وآخرون، المرجع السابق، ص 155
[2] أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص61
[3] المرجع نفسه، ص62
[4] المرجع نفسه، ص62.

المتوقع آخذ في الاعتبار عدد سنوات التقدم أو التأخر في تعلم القراءة الذي تحدده درجة ذكاء الطفل[1] كما أن هذه الأعراض تتبين بوضوح في المحيط المدرسي وداخل القسم والمدرس وحده هو الذي يلاحظ لأن الطفل يقضي معظم وقته في المدرسة، " لذلك يرى تومسون ومارسلنرد أن الأطفال الذين لديهم عسر قرائي يكون تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع فيما يتعلق بعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم بالمدرسة وغالبا أقل من تحصيلهم في الحساب، ولا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز متعلق بحاستي السمع والابصار أو تلف المخ، أو أي انحراف أساسي بالشخصية، كما أنهم قراء ضعاف فيما يتعلق بجانب القراءة الجهوية وأساسا فهم ضعاف من ناحية الهجاء على الرغم من أنهم يستطعون"[2] ، في بعض الأحيان التسميع أو استرجاع قائمة محفوظة من كلمات الهجاء لمدة مختلفة من الوقت، "ويظهر هؤلاء الأطفال صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة وهم لا يتعلمون بسهولة من خلال الطريقة البصرية للقراء ويصلون لإحداث نوع من الاضطراب فيما يتعلق بالكلمات الصغيرة والتي تتشابه بالشكل العام"[3] الطفل في بداية تعلمه يحتاج إلى مختلف المهارات والتعليمات من لغة، ثقافة ودين، يقدمها الأولياء المدرسون له لتكون نقطة البداية لتفوقه ونجاحه، وانتقال الطفل من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة خطوة مهمة في حياة الطفل، وهنا يأتي دور المدرس والمدارس في تقديم كل وسائل التعليم والراحة له، والطفل داخل القسم بحاجة إلى الوقت والاهتمام والمراقبة المستمرة والتعليم الجيد لتفادي الاخفاقات، والمدرس يحرص على ذلك رغم كل الصعوبات خاصة البرامج التعليمية التي تفوق قدرات التلاميذ، وضيق الوقت مع كل هذه المواد والبرامج التعليمية.

رابعا: علاج عسر القراءة

علاج عسر القراءة أو الديسلكسيا مسؤولة يتقاسمها الجميع، أين يكون التنسيق بين طبيب مختص والأسرة والمدرسة، ذلك لوضع خطة علاجية تتناسب مع الأسباب الدفنية وراء عسر القراءة، كما أن العلاج يختلف من طفل لآخر حسب شدة الاضطراب والمرحلة العمرية، وعرفت (ساندرا 1999م) برامج القراءة العلاجية " بأنها البرامج التي يحصل فيها التلميذ الضعيف في القراءة، أو صاحب الإعاقة على التعليم من قبل مدرس أو مدرب ويكون في مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة من خمسة إلى ثمانية تلاميذ، ويتم تعليمهم خارج الفصل الدراسي مع إجراء تقويم شامل لهؤلاء التلاميذ لتعرف نواحي الضعف والأسباب المؤدية إليه، وقبل وضع البرنامج العلاجي لابد من القيام بمجموعة من الإجراءات هي:

---

1 أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكيا) المرجع نفسه، الصفحة نفسها

2 المرجع السابق، ص14

3 المرجع نفسه، ص14

الفصل الثاني: نموذجين العسر القرائي والكتابي

- ✓ التشخيص الدقيق لتحديد صعوبات تعلم القراءة.
- ✓ تطبيق اختيار قلبي لتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة .[1]
- ✓ تحديد العوامل التي من الممكن أن تفوق قدرة الطفل على التعلم في هذه المرحلة
- ✓ إزالة أو تقليل هذه العوامل التي يمكن ضبطها أو تصحيحها قبل أو أثناء العلاج
- ✓ انتقاء أكثر الطرق فاعلية وتأثيرا لتدريب المهارات القرائية اللازمة[2]
- ✓ وضع خطة لبرنامج علاجي مناسب لعلاج صعوبات تعلم القراءة
- ✓ فصل التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة في مجموعات متجانسة من أجل تطبيق البرنامج العلاجي المناسب لهم[3]
- ✓ تدريس المهارات المطلوبة إلى حين التأكد أن الطفل يحسن استخدامها وأنهما مناسبة له والشكل التخطيطي التالي يوضح الخطوات الإجرائية للتشخيص عند مالك عيسى وسميث.[4]

الشكل رقم 02: الخطوات الإجرائية للتشخيص عند مالك عيسى وسميث

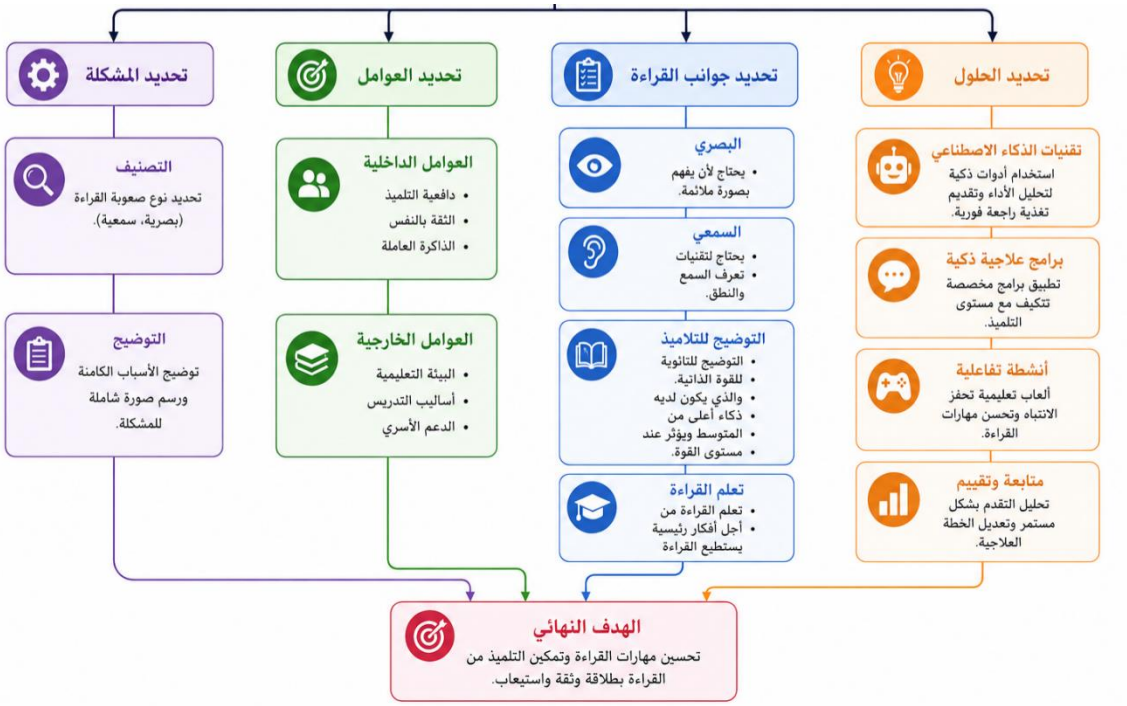

---

[1] سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)، دار حنين للنشر والتوزيع، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1،2011، ص76-77

[2] أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (تشخيصها وعلاجها)، المرجع السابق، ص59

[3] سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)، المرجع نفسه، ص77

[4] المرجع نفسه، ص77

خامسا: أساليب علاج صعوبات القراءة:لقد تعددت برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال، وتوضح الآن بعضا من البرامج والأساليب الأكثر شيوعا وهي:

❖ **طريقة تعدد الوسائط أو الحواس:**يرى "بشير فتحي الزيات" أن هذه الطريقة تعتمد على استخدام الحواس الأربع: حاسة البصر وحاسة الحركية وحاسة اللمس في تعلم القراءة، ومن خلال هذه الطريقة يمكن إحداث نوع من التكامل بين هذه الحواس لتسهم أكثر في استقبال المعلومات، وتعتمد هذه الطريقة على أسلوبين:

- **أسلوب فرنالد** :يعتمد هذا الأسلوب على اختيار الكلمات من قصص تحكي للأطفال لتنمية تعرفهم على الظلمات بدون الاهتمام بالصوتيات وتنقسم إلى مراحل: [1]

يقوم المعلم بتعريف التلميذ بالكلمات الغريبة، ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح، ثم يطلب منه المرور على الكلمة بيده ونطق كل مقطع من الكلمة يمر عليه، ويصحح له المعلم أخطاءه حتى يستطيع التلميذ كتابة الكلمة، ثم تكتب الكلمة في بنك الكلمات الخاص بالتلميذ ليكتب من هذه الكلمات بعد قصة يستطيع قراءتها. [2]

يقوم التلميذ بكتابة الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها أو توجد بها مقاطع منها ليوسع قدرته على التعلم وتعبر أسلوب "فرنالد" من الأساليب التي تستعمل مع التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم

- **أسلوب جيلنجهام:** يهتم هذا الأسلوب بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات وتستعمل فيه طريقة تعدد الحواس، كما يتعلم فيه التلميذ الحروف الثابتة والمتحركة وذلك باستعمال بطاقات مثقبة للحروف الثابتة وبطاقات ملونة للحروف المتحركة.[3]

❖ **طريقة الحروف المعدلة:** وتعتمد هذه الطريقة على أسلوبين:

أ- **أسلوب التعلم البدائي للحروف**[4]: ويعتمد على نطق حرف أو كلمة واحدة وهذا يحول دون ارتباك التلميذ أو عدم الانتظام في الهجاء، ثم ينتقل بعد ذلك إلى القراءة بطريقة عادية ويرى الكثير من العلماء أن هذه الطريقة مفيدة في كثير من مبادئ القراءة ولكن يؤخذ عليها أن المعلم يحتاج إلى كتب خاصة، كما يجد التلاميذ صعوبة بالغة عند التحول للقراءة بالطرق العادية.

---

[1] لمى بنداق بلطجي، صعوبة القراءة، (الدسلكسيا)، دار المؤلف للنشر الطباعة والتوزيع، لبنان ، ط1، 2017، ص63

[2] المرجع نفسه، ص63

[3] المرجع نفسه

[4] ينظر : لمى بنداق بلطجي ، صعوبة القراءة، المرجع نفسه، ص 64.

ب- **نظام التمييز**: وتعتمد على تمييز الحروف المتحركة وغير المنطوق، مثل: حروف المد في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

طريقة التآزر العصبي: وتعتمد هذه الطريقة بربط التلميذ بالمعلم، وذلك من خلال نطق وتكرار الكلمات وراء المعلم بطريقة سريعة ومتكررة دون أن يهتم بالصوتيات أو يتعرف على كلمة، وبعدها يردد المعلم خلف التلميذ حتى يصبح لدى التلميذ طلاقة في الكلمات التي تعملها ويستمر المعلم في هذه الطريقة حتى تصبح قدرتهم على القراءة مساوية لقدرتهم العقلية وعمرهم القرائي نلاحظ أن الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي يجدون صعوبة في القراءة وهذا بالتالي يترتب عليه " صعوبة الكتابة Dysgraphie، فبهذه الحالة لا يستطيع الطفل أنه يكتب بشكل صحيح المادة المطلوبة كتابتها ممن هم في عمره الزمني.

النموذج الثاني: عسر الكتابة

أولا: مفهوم الكتابة

أ- **لغة** :عرفها القلقشندي سنة 2014 بأنها مصدر كتب يكتب كتابا وكتابه ومكتبة وكتبة فهو كاتب، ومعناها الجمع قال: كتبة القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبه "[1]

ب- **اصطلاحا**:عرفها يوسف علي يوسف "على أنها شكل من أشكال التعبير البشري الذي يعبر من خلاله عن مشاعر وأحاسيس ومواقف وأفكار على شكل مكتوب بواسطة حروف ورموز تمثل اللغة المنطوقة، وهي شكل من أشكال الحرية الشخصية، وللكتابة شأن في نقل ثقافات المجتمعات والتاريخ والحضارات، حيث أنها تعتبر تسجيلا مكتوبا ينقل ويصف أشكال وأزمنة[2]

ثانيا: مراحل تعلم الكتابة

لا يمكن لأي طفل أن يكتب أي شيء لا يستطيع التفكير فيه عقلا، ولا ينطقه صوتا ولفظا، ولذلك يمكن تقسيم هذه المراحل على النحو التالي:

أ- **مراحل الاستعداد لتعلم الكتابة**:الغرض من التدريب على الكتابة في هذه المرحلة هو محاولة تمكين الطفل من رسم ما يقرأه بصفة تقريبية، وواجبنا أن تتجاوز عما يبدو في هذا الرسم من خطأ أو نقص أو قبح أو

---

[1] ابراهيم عليربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، 2015، شبكة الألوكةwww. Aluk.net، ص5

[2] يوسف علي يوسف، أتقن الطريق إلى الكتابة، محاضرات عن موقع www.foulabook. Com. ، ص10

عدم انسجام بين الكلمات أو أجزائها، كما يجب ألا نتقيد بالكتابة بالقلم لأن استخدام القلم يشق عليه في هذه السن يمكن أن تتيح له استخدام الصلصال أو التخطيط في الرمل ونحو ذلك."[1]

ب- **مرحلة تعليم الكتابة**:تبدأ هذه المرحلة أن يتحقق لدى التلاميذ نمو النمو العضلي يمكنهم من السيطرة على أدوات الكتابة وكتابة بعض الصور البسيطة للرموز اللغوية أو الجمل[2]، وتوضيح الاتجاه الصحيح في الكتابة وتدريبهم على النسخ والسيطرة على حركات الأصابع.

ت- **مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة** :يبدأ هنا تدريس الكتابة في جميع النشاطات اللغوية حتى يكتسب المتعلم المهارات الكتابة المتصلة بكل نشاط، والهدف من هذه المرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة فهو التركيز على تحسين ممارسة التلاميذ للكتابة والانتقال بهم من خط النسخ إلى خط الرقعة، ويتضمن التحسين أمرين: **جودة الخط أو جماله والسرعة في الكتابة**".[3]

ثالثا: أهداف الكتابة

إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم. لها الفضل الأكبر في نمو الثقافة والمعرفة وذلك لأنها هي التي تتيح للأفكار والآراء فرصة الانتشار على نطاق واسع لا يتقيد بالحدود الجغرافية أو الإقليمية[4].

"تعد الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني، واستخدام الفكر لتدوين العلوم، وتطويرها سواء نقله عبر التاريخ، الأهم من ذلك وسيلة للتعلم في جميع التخصصات ولا يمكن فصله عن القراءة فهما وجهان لعملة واحدة وهي اللغة" .[5]

رابعا: العلاقة بين التأخر اللغوي ومهارة الكتابة

---

[1] رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسرة، عمان، ط1، 2007، ص401

[2] رشدي أحمد طعيمه وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000، ص163

[3] المرجع نفسه، ص 164

[4] رشدي أحمد طعيمه وآخرون، تدريس العربية، المرجع السابق، ص397

[5] عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 20011، ص130

الفصل الثاني: نموذجين العسر القرائي والكتابي

يعاني العديد من التلاميذ تأخرا لغويا ينتج عن الصعوبات الموجودة في الكتابة والتي يمكن حصرها في عدم إتقانهم للعديد من المهارات الكتابية والتي تتمثل في قدرة التلميذ على التحكم في العضلات الدقيقة مثل: الحروف، وكذلك مهارة الكتابة العادية التي تتمثل في تحريك التلميذ لأداة الكتابة والقدرة على نسخ الجمل والكلمات وتوصيل الحروف ببعضها البعض.

أما مهارة التعبير الكتابي والتهجئة لها أهمية كبيرة فهما لا يرتبطان فقط بتطوير المهارة الكتابية، وإنما مرتبطان أيضا بتطوير المهارات القرائية خاصة مهارة التهجئة التي تعتبر من المهارات الأساسية لعملية القراءة التي تشمل نطق الكلمات بشكل واضح الربط بين الصوت والحرف.[1]

نستنتج أن الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي أي التأخر اللغوي راجع إلى عدم تحكم التلميذ في مهارة القراءة والكتابة معا.

[1] تيسير مفلح كوافكة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2011، ص 84

الخاتمة

خاتمة

خاتمة:

بعد الرحلة الممتعة في رحاب الموضوع الموسوم ب **"الاضطرابات اللغوية العصبية وتأثيرها على التواصل الاجتماعي–دراسةارطوفونية لسانية–"** يمكن أن نستنتج ما يلي:

- ✓ يستوجب تفكيك فهم الاضطرابات اللغوية العصبية بمصطلحي الاضطراب كخلل وظيفي واللغة كنسق رمزي.
- ✓ يتبين لنا من خلال استعراض أنواع الاضطرابات اللغوية العصبية أن هناك تمايزا بين الحبسة والعجز الكلامي والتعذر، مما يستدعي تشخيصا فارقا لكل حالة.

أما بخصوص الخصائص العامة للاضطرابات اللغوية العصبية تتمثل في الجانب المعجمي والجانب الدلالي والمعرفي بالاضافة إل ى الجانب العصبي.

- ✓ يتجلى التواصل الاجتماعي بتبادل المعلومات التي تعتمد على أبعاد لفظية وغير لفظية
- ✓ يتأثر التواصل الاجتماعي بشكل مباشر بسلامة القنوات العصبية الناقلة للغة
- ✓ تكمن وجود علاقة طردية بين الاضطراب اللغوي وانخفاض كفاءة التواصل الاجتماعي.
- ✓ يؤدي تعثر اللغة في التواصل مما يعيق الفرد عن ممارسة أدواره الاجتماعية الطبيعية ويؤدي به إلى العزلة أو سوء التوافق الاجتماعي.
- ✓ يتبين لنا أن عسر القراءة والكتابة ليس مجرد تأخر عابر، بل هو اضطراب ناتج عن عجز الفرد عن تفكيك الرموز الكتابية وتفسيرها
- ✓ التأكيد على أن أخطاء (الإبدال والحذف والقلب) ليست عشوائية، بل هي ناتجة عن خلل في الذاكرة البصرية أو السمعية لدى الطفل الذي يعاني من صعوبة التعلم.
- ✓ الإقرار بأن أنجح أساليب التدخل تعتمد على اشتراك الحواس
- ✓ تعود صعوبة الكتابة والقراءة إلى أثار نفسية كالقلق وضعف الثقة بالنفس بالإضافة إلى أعراض جسدية.
- ✓ التركيز على مرحلة ما قبل الكتابة لتنمية المهارات الحركية الدقيقة
- ✓ يعتبر التشخيص المبكر في الوسط المدرسي هو الأساس لتفادي تراكم الفجوة التعليمية بين الطفل وأقرانه.

خاتمة

ختاما نأمل أن يكون هذا البحث قد أسهم ولو بقدر قليل في إلقاء الضوء على جانب من جوانب هذا العطاء العلمي الثري وفتح آفاقا لدراسات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع، المكتبة العصرية–القاهرة

أولا: الكتب

ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطراب الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2005.

ابراهيم الفقي، أمراض الجهاز العصبي والاضطرابات النطقية، ط1، القاهرة، مصر، دار الكتاب الحديث، 2010.

1. أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008
2. تيسير مفلح كوافحة: اضطرابات التواصل اللغوي، الأسس العصبية والمعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ط3، 2011،
3. تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2011.جبران مسعود، الرائد الصغير: معجم أبجدي للمبتدئين، دار العلم للملايين، لبنان، 1982
4. جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، (د،د)، (د،م)،
5. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، د، ت.
6. حجاب محمد منير، أساسيات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.
7. حليمة قادري، التواصل الاجتماعي، د، ط، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016.
8. الحمداني، موقف اللغة وعلم النفس، دار المكتبة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ط1.العراق، 1982
9. رشدي أحمد طعيمه وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000
10. رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسرة، عمان، ط1، 2007
11. أبو الزلال عصام الدين: مدخل إلى علم اللغة التطبيقي، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 1437هـ،
12. الزيات فتحي، الأسس المعرفية لتكوين العقل وتجهيز المعلومات، سلسلة علم النفس المعرفي، دار الوفاء للطباعة للنشر والتوزيع، المنصورة، ب، ط، 2001

قائمة المصادر و المراجع

13. سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها) ، دار حنين للنشر والتوزيع، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت، ط1، 2011
14. صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة، مكتبة الصلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2005.
15. الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتب للطباعة والنشر، ج 8، مادة (ض–ر– ب)، بيروت،
16. الطبري: تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تح : يشار عواد ومعروف وعصام فارس الحرشاوي، مج4، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1994. 1994
17. عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي: علم النفس اللغوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض
18. عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام خلفيتها وتشخيصها، علاجها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2011.
19. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2001.
20. فرح عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د،ت،
21. فيصل العباس، اللسانيات العصبية، مقدمة في علم الدماغ، دار الفكر العربي، بيروت، القاهرة، ط1، 2012/2020.
22. فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان 2014، بتصرف.
23. لمى بنداق بلطجي، صعوبة القراءة، (الديسلكسيا)، دار المؤلف للنشر و الطباعة والتوزيع، لبنان، ط1 ، 2017
24. ليلى زروقي، الاضطرابات اللغوية ذات المصدر العصبي: التشخيص والبرامج العلاجية، عمان، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2018
25. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، د،ط، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1994 .
26. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة 2004، ج1، مادة: (ض–ر–ب).
27. محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرأ للتوزيع والنشر، القاهرة، ط1، 2009

قائمة المصادر و المراجع

28. محمد عز الدين، اللسانيات وتدريس اللغة العربية، الدار البيضاء، المغرب، المركز الثقافي العربي، ط1، 2012

29. محمود عبد الفتاح رضوان، الاتصال اللفظي والغير لفظي، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2012.

30. مراد علي عيسى، وليد السيد خليفة: كيف يتعلم المخ ذو اضطراب الكلام، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2007.

31. ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار الإحياء التراث العربي، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ج12، مادة (لغا).

➢ ثانيا: المجلات

1. زينب محمد علي عرفان، فعالية برنامج تدريبي قائم على الوسائط المتعددة لتحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، العدد 1، جامعة المنصورة، 2019.
2. سميرة نورين، اضطرابات اللغة الناتجة عن الاصابات الدماغية (الحبسة أنموذجا)، مجلة دراسات اللسانية، العدد 5

➢ ثالثا: الكتب المترجمة

1. بلانش بونشون، ترجمة: د. منذر عياشي، الحبسة أو العي، مركز الإنماء الحضاري، حلب.
2. د. نايف بن عابد الزراع: اضطرابات اللغة والتواصل، الأسس العصبية والتشخيص، دار الفكر، عمان، ط1.

➢ رابعا: الرسائل العلمية والأكاديمية

1. بوقنون نهاد وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017.
2. دقيش رحمة وخرباش هدى: الحبسة الكلامية (حبسة بروكا أنموذجا)، وحدة بحث: "تنمية الموارد البشرية"، جامعة سطيف 02، المجلد 11، العدد 2020/06/01
3. شريف غنية: محاضرات في مدخل إلى الأرطفونيا، علوم اجتماعية، جامعة البليدة -2-، 2023/2002
4. .د. عبد القادر بوشيبة: مقاربة لسانية عصبية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر-بلهادي مريم: زكموط نسرين، عسر الكلام، مذكرة تخرج، جامعة الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله، قسم الأرطفونيا 2022.
5. .علي بن ميسية، مبادئ في اللسانيات العصبية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2015 .

قائمة المصادر و المراجع

6. .مريم بلهادي ونسرين زكموط، عسر الكلام، مذكرة تخرج، جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله، قسم الأرطفونيا، السنة الجامعية 2021،2022، بتصرف
7. ميموني وفاء: مطبوعة بيداغوجية، محاضرات في وحدة تشريح الجهاز العصبي، جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الأرطفونيا، 2022م.

➢ خامسا: المواقع الإلكترونية

1. ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، 2015، شبكة الألوكة www . Aluk.net
2. محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، يوسف أبو القاسم مؤسسة اقرأ للتوزيع والنشر، القاهرة، ط1، 2009، الأحرش، صعوبة التعلم، أخذ عن مقال من موقع www .. noor- book. Com، 2026/04/16،
3. يوسف علي يوسف، أتقن الطريق إلى الكتابة، محاضرات عن موقع

www.foulabook .com

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
بسم الله	–
إهداء	–
شكر وعرفان	–
مقدمة	أ–ث
الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية العصبية	
تمهيد	02
المبحث الأول: مفهوم الاضطرابات اللغوية العصبية	06–02
المطلب الأول: التحديد المفاهيمي لمصطلحي (الاضطراب واللغة)	03
المطلب الثاني: الاضطرابات اللغوية بين المنظور اللغوي واللساني والطبي والأرطفوني	04
المبحث الثاني: أنواع الاضطرابات اللغوية العصبية	12–06
المطلب الأول: الحبسة	07
المطلب الثاني: عسر الكلام	10
المطلب الثالث: تعذر الأداء الكلامي	11
المبحث الثالث: الخصائص العامة للاضطرابات اللغوية العصبية	15–14
المطلب الأول: الخصائص المعجمية للاضطرابات اللغوية العصبية	14

فهرس الموضوعات

المطلب الثاني: الخصائص الدلالية للاضطرابات اللغوية العصبية	15
المطلب الثالث: الخصائص المعرفية للاضطرابات اللغوية العصبية	14
المطلب الرابع: الخصائص العصبية للاضطرابات اللغوية العصبية	15
المبحث الرابع: تأثير الاضطرابات اللغوية العصبية على التواصل الاجتماعي	22-17
المطلب الأول: مفهوم التواصل الاجتماعي	18
المطلب الثاني: أنواع التواصل الاجتماعي	20
المطلب الثالث: أبعاد التواصل الاجتماعي	21
المطلب الرابع: تأثير الاضطرابات اللغوية العصبية على التواصل الاجتماعي	22
الفصل الثاني: نموذجين العسر القرائي والكتابي	
النموذج الأول: عسر القراءة	31-25
أولا: مفهوم عسر القراءة	25
ثانيا: تصنيف صعوبات تعلم القراءة	25
ثالثا: الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة	26
رابعا: علاج عسر القراءة	29
خامسا: أساليب علاج صعوبات القراءة	30
النموذج الثاني: عسر الكتابة	34-32
أولا: مفهوم الكتابة	32
ثانيا: مراحل تعلم الكتابة	32
ثالثا: أهداف الكتابة	33
رابعا: العلاقة بين التأخر اللغوي ومهارة الكتابة	33

فهرس الموضوعات

الخاتمة	36
قائمة المراجع والمصادر	39
فهرس الموضوعات	43
فهرس الجداول والأشكال	46
الملخص	-

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع الحبسة	09
02	خصائص الاضطرابات اللغوية العصبية	17
03	تصنيف صعوبات تعلم القراءة	25

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عناصر التواصل	19
02	الخطوات الإجرائية للتشخيص عند مالك عيسى سميث	30

الملخص

ملخص:

تعد الاضطرابات اللغوية العصبية انعكاسا مباشرا للاختلال الوظيفي في الشبكات الدماغية المسؤولة عن معالجة اللغة، حيث يتجاوز المفهوم الحديث للغة كونه مجرد قواعد نظرية ليصبح عملية بيولوجية محضة، ويظهر هذا الاعتلال في صور إكلينية متعددة ، تبدأ من "الحبسة" التي تفكك النظام اللغوي المكتسب، وصولا إلى" عسر الكلام" المرتبط بالضعف العضلي ، و"تعذر الأداء" الناتج عن فشل البرمجة الحركية، ولا تنحصر تداعيات هذه الإصابات في العجز عن تسمية الأشياء (الأنوميا)، أو تشتت الدلالات والمعارف فحسب بل تمتد لتُحدث شرخا في بنية التواصل الإنساني ، فالمريض لا يفقد الكلمات فحسب، بل يفقد القدرة على فك الشفرات الاجتماعية وفهم السياقات الضمنية، مما يدفعه نحو عزلة نفسية واجتماعية قسرية ومن هنا يبرز دور الأخصائي الأرطفوني ليس كمعالج للنطق فقط ، بل كمهندس لإعادة بناء الجسور التواصلية التي تضمن استعادة الفرد لدوره الفاعل داخل النسيج المجتمعي ، وعلاوة على ما تشكله الاضطرابات العصبية من عجز تواصلي، تبرز تحديات أخرى لا تقل خطورة تتمثل في الصعوبات اللسانية الخطية، إذ تتشابك اضطرابات عسر القراءة والكتابة لتشكل عائقا أمام التحصيل الدراسي، حيث يظهر عسر القراءة في العجز عن تفكيك الرموز وتفسير المعاني، بينما يتجلى عسر الكتابة في صعوبة التعبير الخطي والتحكم العضلي الدقيق، ويرتبط هذا القصور ارتباطا وثيقا بالتأخر اللغوي، إذ يؤدي الضعف في إدراك الأصوات وربطها بالحروف إلى أخطاء شائعة كالحذف والإبدال والاضطراب في التهجئة ، لذا يتطلب العلاج منهجا متعدد الحواس يدمج بين الرؤية والسمع واللمس، مع ضرورة التشخيص المبكر والتنسيق بين المختصين والأسرة لضمان ردم الفجوة بين قدرات الطفل العقلية وأدائه الأكاديمي.

Neurolinguistic disorders are a direct reflection of functional impairments in the brain responsible for language processing. The modern concept of language has evolved beyond being merely a set of theoretical rules to becoming a purely biological process. These disorders manifest in various clinical forms, ranging from aphasia, which disrupts the acquired linguistic system, to dysarthria associated with muscular weakness, and apraxia resulting from the failure of motor programming. The consequences of these impairments are not limited to difficulties in naming objects (anomia) or disturbances in semantics and knowledge organization; rather, they extend to creating a profound disruption in the structure of human communication. Patients do not merely lose words, but also the ability to decode social cues and understand implicit contexts, which may lead them into forced psychological and social isolation.Hence, the role of the

الملخص

speech and language therapist emerges not merely as a specialist in speech correction, but as an architect of rebuilding communicative bridges that enable individuals to regain their active role within the social fabric. In addition to the communicative disabilities caused by neurological disorders, other equally serious challenges arise in the form of written language difficulties. Disorders such as dyslexia and dysgraphia intertwine to create significant obstacles to academic achievement. Dyslexia appears in the inability to decode symbols and interpret meanings, whereas dysgraphia manifests in difficulties with written expression and fine motor control. This deficit is closely linked to language delay, as weaknesses in phonological awareness and letter–sound correspondence lead to common errors such as omission, substitution, and spelling disorganization. Therefore, intervention requires a multisensory approach integrating visual, auditory, and tactile modalities, alongside early diagnosis and coordination among specialists and families to brid

ge the gap between the child's cognitive abilities and academic performance.

.